



الشيخ حسن طراد

تجني به عفو الإله السرمدي
وتعارف وتعاطف وتودد
و طوافه إجلال ربّ أوحده
باري الوجود ونبع عيشه أرغد

الحج للأجيال أفضل معهد
وتسير في درب التقى بتضامن
إحرامه نزع لثوب مطامع
وصلاته صلة القلوب بمخالق



والسعيُ سعيٌ للفضيلة والعلو
وكذلك التقصير رمز تجرّد
أما الوقوفُ فوقفٌ لتعارف
والإزدلاف لمشعر نرنو به
والرمي رمي للطغاة بموقفٍ
والذبحُ ذبحٌ للهوى وتأثرٌ
والحلقُ زينة مؤمن متمسك
أما المبيت لدى منى فضيافةٌ
هي تلك فلسفة المناسك أشرفت
فالله لا يدعو الأنامَ لغير ما
وكذاك إن ينهى فعن مُردٍ لنا
هو عالمٌ بمفاسدٍ ومصالحٍ
فمن اتقى يجني المنى بتعبدٍ

وقضاء حاجات الفقير المُجهد
من كل خُلُقٍ عن كمالك مُبعدٍ
وتقارب رغم المكان الأبعد
لرضا السماء بتضرع وتعبد
حرٌّ - من الجمع الغفير - مُوحّد
بسخاء إبراهيم بالغض الندي
بُعرى التقى رغم الزمان الأُنكد
محمودةٌ عند الإله الأجود
وعياً يبدد حيرة المتردد
يُجدي البرية في القريب وفي الغد
جسماً وروحاً دون أي تردد
تعطي السعادة للتقي المهتدي
وسواه يغرق في الشقا بتمردٍ

